

البداية والنهاية

أزواج النبي A اثنا عشر ألفا وأعطى جويرية وصفية ستة آلاف ستة آلاف بسبب أنهما سبيتا قال الزهري وقد حجبهما رسول الله A وقسم لهما .

قلت وقد بسطنا الكلام فيما تقدم في تزويجه عليه السلام كل واحدة من هذه النسوة B هن في موضعه .

قال الزهري وقد تزوج العالية بنت طبيان بن عمرو من بني بكر بن كلاب ودخل بها وطلقها قال البيهقي كذا في كتابي وفي رواية غيره ولم يدخل بها فطلقها وقد قال محمد بن سعد عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثني رجل من بني أبي بكر بن كلاب أن رسول الله A تزوج العالية بنت طبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فمكثت عنده دهرا ثم طلقها وقد روى يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن عروة عن عائشة أن الضحاك بن سفيان الكلابي هو الذي دل رسول الله A عليها وأنا أسمع من وراء الحجاب قال يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب وأم شبيب امرأة الضحاك وبه قال الزهري تزوج رسول الله A امرأة من بني عمرو بن كلاب فانبئ أن بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها .

قلت الظاهر أن هذه هي التي قبلها والله أعلم قال وتزوج أخت بني الجون الكندي وهم حلفاء بني فزارة فاستعادت منه فقال لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك فطلقها ولم يدخل بها قال وكانت لرسول الله A سرية يقال لها مارية فولدت له غلاما أسامه إبراهيم فتوفي وقد ملأ المهد وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من خنافة وهم بطن من بني قريظة أعتقها رسول الله A ويزعمون أنها قد احتجبت وقد روى الحافظ ابن عساكر بسنده عن علي بن مجاهد أن رسول الله A تزوج خولة بنت الهذيل بن هبيرة التغلبي وأمها حريق بنت حذيفة أخت دحية بن حليفة فحملت اليه من الشام فماتت في الطريق فتزوج خالها شراف بنت فضالة بن خليفة فحملت اليه من الشام فماتت في الطريق أيضا وقال يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق وقد كان رسول الله A تزوج أسماء بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة بنت زيد إحدى نساء بني كلاب ثم بنى من الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن عباس بن عبد المطلب فطلقها ولم يدخل بها قال البيهقي فهاتان هما اللتان ذكرهما الزهري ولم يسمهما إلا أن ابن اسحاق لم يذكر العالية وقال البيهقي أنبأنا الحاكم أنبأنا الأصم أنبأنا أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال وهين لرسول الله A نساء أنفسهن